وابن حبان والحاكم كلهم عن ابي هريرة بلفظ خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه اهبط
وفيه تيب عليه وفيه قبض وفيه تقوم الساعة الحديث وليس عندهم ذكر يوم المزيد ولا يوم النظر
وقال الترمذي صحيح وقال الحاكم على شرطهما واقره الذهبي في التلخيص قال المناوي واحتج من هذا
اليوم بوقوع ما ذكر فيه يدل على غيره بالخيرية لان خروج آدم فيه من الجنة سبب للخلافة
الالهية في الارض وانزال الكتب وقيام الساعة سبب تعجيل جزاء الاخيار واظهار شرفهم
فزعم ان هذه القضايا فيه لا تدل على فضيلة في حيز المنع تنبيه وسياق المصنف وهو عند الله
يوم المزيد الى آخره هو في حديث انس الذي تقدم قبله وصاحب القوت لما ذكر هذا الحديث
انتهى به الى قوله وفيه تقوم الساعة ثم قال من عنده وهو يوم المزيد عند الله فظن المصنف انه من
تتمة الحديث وليس كذلك وفي الخبر ان لله عز وجل في كل يوم جمعة ستمائة الف عتيق
من النار وقال العراقي اخرجه ابن عدي في الكامل وابن حبان في الضعفاء والبيهقي في الشعب
من حديث انس قال الدارقطني في العلل والحديث غير ثابت وفي حديث انس بن مالك
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلمت الجمعة سلمت الايام كذا في القوت
وقال العراقي اخرجه ابن حبان في الضعفاء وابو نعيم في الحلية والبيهقي في الشعب من حديث عائشة
ولم اجده من حديث انس انتهى قلت واخرج الدارقطني في الافراد عن ابي محمد بن صاعد عن
ابراهيم بن سعيد الجوهري عن عبد العزيز بن ابان عن سفيان الثوري عن هشام عن ابيه عن عائشة به
واورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال تفرد به عبد العزيز وهو كذاب ورواه ابو نعيم في الحلية
وقال تفرد به ابراهيم بن سعيد الجوهري عن ابي خالد القرشي انتهى يعني به عبد العزيز المذكور ورواه البيهقي
من طريق اخرى لا تقع الينا وانما يعرف هذا من حديث عبد العزيز عن سفيان وهو ضعيف
بمرة وفي الميزان عبد العزيز بن ابان احد المتروكين قال يحيى كذاب خبيث حدث باحاديث موضوعة
وقال ابو حاتم لا يكتب حديثه وقال البخاري تركوه ثم ساق صاحب الميزان له هذا الحديث وتعقب
الحافظ السيوطي ابن الجوزي في ذكره اياه في الموضوعات ورد دعوى تفرد عبد العزيز به واورده
من طريق آخر ليس في سنده من تكلم فيه والله اعلم وقال صلى الله عليه وسلم ان الجحيم تسعر

وعلقه الاخرجان ابن في السنه م

كذا في القوت م

اي يومها من وقوع الاثام فيه م

١٧٥

ولفظ القوت ان جهنم تسعر في كل يوم قبل الزوال عند استواء الشمس في كبد السماء اي وسطه
فلا تصلوا في هذه الساعة الا في يوم الجمعة فانه صلاة كله وان جهنم لا تسعر فيه قال
المناوي وسره انه افضل الايام عند الله تعالى ويقع فيه من العبادة والابتهال ما يمنع تسجير النار
فيه ولذا تكون معاصي اهل الايمان فيه اقل منها في غيره حتى ان اهل الفجور ليمتنعون فيه
مما لا يمتنعون منه في غيره وقال العراقي اخرجه ابو داود في السنن عن ابي قتادة واعله بالانقطاع
انتهى قلت ولفظه ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة وقد استنبط القرطبي من هذا الحديث جواز النافلة
في يوم الجمعة عند قيام الظهيرة دون غيرها من الايام وقال كعب الحبر رحمه الله تعالى ان الله
عز وجل فضل من كل شيء خلقه شيئا ففضل من البلدان مكة ومن الشهور رمضان ومن
الايام الجمعة ومن الليالي ليلة القدر كذا في القوت ويقال ان الطير والهوام يلقى بعضها
بعضا في يوم الجمعة فيقول سلام سلام يوم صالح كذا في القوت والسر في ذلك ان الساعة
كما تقدم تقوم يوم الجمعة بين الصبح وطلوع الشمس فما من دابة الا وهي مشفقة من قيامها في صباح
هذا اليوم فاذا اصبحن حمدن الله تعالى وسلمن على بعضهن وقلن يوم صالح حيث لم تقم فيها الساعة
وقال صلى الله عليه وسلم من مات يوم الجمعة كتب له اجر شهيد ووقي فتنة القبر قال العراقي
اخرجه ابو نعيم في الحلية من حديث جابر وهو ضعيف وللترمذي نحوه من حديث عبد الله بن
عمرو وقال غريب وليس اسناده بمتصل قال العراقي ووصله الترمذي الحكيم في النوادر
بزيادة عياض بن عقبة الفهري بينهما وقيل لم يسمع عياض ايضا من عبد الله بن عمرو
بينهما رجل من الصدف ورواه احمد من رواية ابي قبيل عن عبد الله بن عمرو وفيه بقية بن
الوليد رواه بالعنعنة انتهى ووجد بخط الحافظ ابن حجر في طرة الكتاب ما نصه
الرواية التي فيها رجل من الصدف رواها حميد بن زنجويه في الترغيب له من طريق ربيعة بن
سيف عن عبد بن مجدح عن رجل من الصدف عن عبد الله بن عمرو ورجح الخطيب هذا الطريق
انتهى قلت ولفظ ابي نعيم في الحلية من مات ليلة الجمعة او يوم الجمعة اجير من عذاب
القبر وجاء يوم القيامة وعليه طابع الشهداء واخرج الشيرازي في الالقاب من حديث عمر بن الخطاب
من مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة عوفي من عذاب القبر وجرى له عمله والله اعلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)